مشومة تمادي دوام وطول المقامة الاقامة • عوادي جمع عادية من العدوان
وهو الظلم الانتقام العذاب والنكاية رمقتها نظرتها القالي المبغض الطلل
ما شخص من اثر الدار ظعنت ارتحلت وشلها ماؤها القليل عيش مشمر والكش
في طلب حاجته اسرع فيها والازار والميزر ما يلبس عوضًا من السراويل • ووجدها
اعرابي فظنها قميصًا • فادخل يديه من علي ساقيها والتمس من اين يخرج راسه فلم
يجد فرمي بها وقال هذه قميص الشيطان قوله راكضًا اي جاريًا وهمزة ماء
مبدلة من ياء المياه الغزار الكثيرة سري ليلتين اي بعدت مقدار ما يسار فيه ليلتين
تواتت ظهرت مستوقد موقد انقع صدري اروي عطشا اجد علي النار هديًا اي اجد
عليها من يرشدني الطريق روقة حسانا وغلام روقة اذا اعجبك • وغلمان روقة
الواحد والجمع سواء • وقيل روقة لفظ مفرد • والجمع روق • ولها للمبالغة • شارة هيئة
حسنة يشار اليها مرموقة محبوبة بزة سنية ثياب حسان والبزة والبز افضل الثياب
جنية طرية كانما جنيت حييته سلمت عليه تحاميته تباعدت عنه يروق يعجب يشوق
يشوق ويدعو الي الطرب • مفاكهة ممازحة وفاكهته حدثته بما يعجب به التمام التقام
سفر كشف وبين اذ من اهل الادب كثر عن اينابه كشف عن اسنانه عند الضحك
ملح سليح كلامه فلحه صفرة اسنانه تعارفنا عرفنا من انا وعرفني من هو حفت احاطت
ولمح شدة الفرح واوفي مرحًا اي اكل طربًا ونشاطًا • اسفار طلوعه واضائته دجنه
سواد وظلام اسفار جمع سفر رحاله او قارع يصف كثرة ماله وانه اذا نزل منزلًا
احصب بكثرة اجماله • اجماله جذبه تاقت اشتاقت اقض الكرى خثم ربط وشد ابطن
اعرف باطنه سري غناه ايابك رجوعك اسيابك ذهابك عيابك اوعية متاعك
طوس مدينة منها الي نيسابور مرحلتان قال البيهقي في مدينة طوس العظمي
يقال لها نوقان وبها قبر الرشيد • وبها توفي الرضي علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين رضي الله عنهم • وهي من ثغور الجبال المتصلة بخراسان • ويجاورها
ايضا مدينة اصبهان • وهي عظيمة • واما السوس فهي مدينة بارض فارس يعمل بها الثياب
السوسية من الخز وقال الرشاطي السوس من كور الاهواز وطوس من بلاد المغرب
وذكر الجاحظ ان من طنجة اليها عشرون يومًا وسوسة من بلاد افريقية علي البحر يصنع
بها ثياب رفاع والسوس اسم مشترك • والذي قصد الحريري منها الاولي • الحرة الغنا
اقتضبتها ارتجلتها يفرشني دخلته يبسط الي باطن امره وافرشتك حديثي بسطته
لك وبينته • يسر ديقرا مرامك مطلبك وتقدمني حب السوس في التاسعة عشرة
علقت الحت يعلني يسقيني مرة بعد مرة والتعليل ان يطمعك في قضاء حاجتك فاذا
تقاضيته اظهر لك علة • وعوايق ثم يمنعك • فمتي ماحيته اعتل لك بعلة مانعة
من قضاء حاجتك • يجرني يعقلها لي ويجعلني اجرها اعنة جمع عنان التاميل مصدر
امله اذا رجاه وعلق به امله حرج ضاق عيل غلب وعالني الامر يعولني عولًا غلبني
وقرا ابن مسعود وان خفتم عايلة اي فضلة تعولكم وتغلبكم نحلة ما تدينه من الحلل
في اعتذارك لمن يتقاضاك وعلّ ازجر غراب البين اي انفال به لفراقك • وانما يسمون
الغراب الغراب لانهم اذا ارتحلوا عن موضع اجتمعت الغربان فيه يلتقط ما تركوا من

بقايا

بقايا طعامهم • وزبل دوابهم • واذا اخذوا في هدم البيوت للرحيل فابصرهم الغراب صاح
رغبة فيما يلتقط فيقولون عند ذلك نعق غراب البين • فصاروا يتشاءمون به • وزجر الطير
يذكر في الثامنة والثلاثين • وقال المعري في صدق التفاؤل بالغراب

بني من الغربان ليس علي شرع • يخبرنا ان الشعوب علي صدع
اصدق في مرية وقد امترت • صحابة موسي بعد اياته التسع
كان بفيه كاهنًا او منجمًا • يخبرنا عما لقيناه من الفجع
وما كان افعي اهل نجران مثله • ولا كان للاوس الفضيلة في السجع
الي وهو طيار الجناح وانثني • اشاح بالعي سطيحًا من السجع

اخبار الفرج بعد الشدة

اخلفك الكذب وعدك ارجاف احزنت لم يشك لم يشطك ولجعلك تقيم معي استربت
تشككت وداخلتك الريبة اغراك حرضك والصفك اصخ اسمع قصص خبر
وحديث سيرتي عادتي اضها ضمنها واخبار الفرج بعد الشدة ان ينزل بالانسان
شدة يشرف منها علي الهلاك ثم يسال الله تفريجها بالحديث منها يسمي الفرج بعد الشدة • ومنها
ماجاء في حديث انس رضي الله عنه انه كان رجل علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم يتجر من بلاد
الشام الي المدينة ولا يصحب القوافل توكلًا منه علي الله • فبينا هو جاء من الشام عرض له لص
علي فرس • فصاح بالتاجر قف فوقف التاجر وقال له شانك بمالي فقال له اللص المال مالي
وانما اريد نفسك • فقال له انظرني حتي اصلي قال افعل ما بدا لك • فصلي اربع ركعات ورفع
راسه الي السماء يقول يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدي يا معيد يا فعالًا
لما يريد • اسالك بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك • واسالك بقدرتك التي قدرت بها
علي خلقك • واسالك برحمتك التي وسعت كل شيء • لا اله الا انت يا مغيث اغثني ثلاث مرات

دعاء مستجاب

فاذا بفارس بيده حربة فلما نظره اللص ترك التاجر ومضي نحوه • فلما دنا منه طعنه فارداه
عن فرسه ثم قتله • وقال التاجر اعلم اني ملك من السماء الثالثة • دعوت الاولي فسمعنا
لابواب السماء قعقعة فقلنا امر حدث • ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السماء ولها
شرر • ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل ينادي من لهذا المكروب • فدعوت ان يوليني
قتله • واعلم يا عبد الله انه من دعا بدعايك في كل شدة اغاثه الله وفرج عنه • ثم جاء
التاجر الي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره الخبر • فقال لقد لقنك الله اسماءه الحسني التي اذا
دعي بها اجاب • واذا سئل بها اعطي • وقال عمرو السرايا كنت اغير في بلاد الروم وحدي
فبينا انا نايم اذ ورد علي علج فحركني • وقال يا عرابي اختر اما مسابقة او مطاعنة
او مصارعة • فقلت المسابقة والمطاعنة لا بقيا لهما ولكن مصارعة • فلم ينههني ان
صرعني وجلس علي صدري • وقال اي قتلة تريد ان اقتلك • فذكرت الدعاء ورفعت
راسي الي السماء • فقلت اشهد ان كل معبود ما دون عرشك الي قرار منتهي الارض باطل
غير وجهك الكريم • فقد تري ما نزل بي • فاغمي علي فافقت والرومي قتيل الي جانبي
فقمت وكنت اعلم الناس هذا الدعاء • ووجه سليمن بن عبد الملك محمد بن يزيد الي
العراق • فاطلق اهل سجون الحجاج وضايق علي يزيد بن ابي مسلم كاتبه • فظفر به يزيد
لما ولي افريقية فجعل محمد يقول اللهم احفظ لي اطلاق الاسري واعطاء الفقرا فلما
دني منه يزيد وفي يده عنقود • قال يا محمد ما زلت اسال الله ان يظفرني بك فقد اظفرني